بوى داحداث يكون جبانا حلافا للزجاج فانه عنده مصدر ولا يسميه مفعولا له بل يجعله مصدرا نوعيا من غير لفظ الفعل اذ معناه ضربته ضرب تاديب وقعدت عن الحرب قعود جبن وشرط نصبه تقدير اللام اذ لو وجد لوجب لجرها اذ حروف الجر لا تلغى وانما يجوز حذفها اي اللام بشرطين الاول قوله اذا كان المفعول له فعلا اي مصدرا لفاعل الفعل المعلل كالمثالين المذكورين فلو لم يكن فعلا لفاعل الفعل المعلل لم يجز حذف اللام سوى كان فعلا لغيره نحو جئتك لاكرامك زيدا او لم يكن فعلا نحو جئتك للسمن ومنه قول الشاعر

واني لتعروني لذكراك هزة ❊ كما انتفض العصفور بلله القطر

ففاعل تعروني هزة والذكر من المتكلم فادخلت فيه اللام كما ترى والشرط الثاني ان يكون الفعل مقارنا له اي للمفعول له في الوجود كما ذكر في المثالين المذكورين فلو لم يقارنه لم يجز حذف اللام نحو جئتك اليوم لعوقي لك امس ومنه قول الشاعر

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ❊ لدى الستر الا لبسة المتفضل

فلم تعارف تصفيه الثياب والنوم فدخلت اللام كما ترى المفعول معه هو الاسم المذكور بعد الواو بحيث يكون المذكور بعد مع فانه مجرورها نحو جئت مع زيد وقوله لمصاحبة معمول فعل بحيث ربما ذكر بعد الواو ولا لمصاحبة معمول فعل نحو كل رجل وضيعته فهو مذكور بعد الواو لكنه مصاحب للمبتدا وهو كل رجل فلم يكن مفعولا معه فاجمع القيود المذكورة فلا فرق بين ان يكون الفعل لفظا او معنى فعل كالجار والمجرور فان كان الفعل لفظيا وفاعله ضمير مرفوع متصل اكد بمنفصل وجاز العطف لاجل التاكيد المذكور فالوجهان جائزان فيما عطف الاسم الذي بعد الواو على الضمير المذكور ونحوه والنصب على المفعول معه وذلك لقوة الفعل فيعمل فيه ومنه قول الشاعر

فكونوا انتم وبني ابيكم ❊ مكان الكليتين من الطحال

مثل جئت انا وزيد بالعطف وزيدا بالنصب على المفعول معه وان كان الفعل لفظيا ولم يجز العطف وذلك حيث لم يوكد الضمير المتصل بمنفصل ونحوه تعين النصب لعدم جواز عطف كلمة مستقلة على ما هو كالجزء من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)